هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة سار الثانوية للبنات

الجنبية – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 5–7 أبريل 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أحد عشر مراجعا. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

جنس الطَّلبة: إناث

عــدد الطَّلبة: 1559 طالبة

الفئة العمريّة: 16– 18 سنةً

خصائص المدرسة

تعتبر مدرسة سار الثانوية للبنات إحدى مدارس المحافظة الشمالية. تأسست عام 1993م. ويبلغ عدد طالباتها 1559 طالبة، تتراوح أعمارهن ما بين 16 – 18 سنةً، وأغلبهن ينتمين إلى أسر ذات مستوى اقتصادي متوسط. تم توزيع الطالبات على 50 فصلاً، منها 15 فصلاً لطالبات المستوى الأول، و17 للمستوى الثاني، و18 للمستوى الثالث. صنفت المدرسة 16 من طالباتها موهوبات، و369 متفوقات، وطالبتين صعوبات التعلم، و6 طالبات إعاقة جسدية. يبلغ عدد عضوات الهيئة التعليمية 133 معلمة، والهيئة الإدارية 22 عضوة. تقضي مديرة المدرسة عامها الحادي عشر بالمدرسة. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة سار الثانوية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المرضية، مع بعض الجوانب الجيدة في مجال التطور الشخصي، والمساندة والإرشاد، والقيادة والإدارة. ونالت رضًا جيدًا من قبل الطالبات، وبمستوى مرضٍ من أولياء الأمور.

إنجاز الطالبات في تحصيلهن الأكاديمي مرضٍ. حققت الطالبات نسب نجاح مرتفعة، ونسب إتقان متفاوتة في النتائج النهائية للعام الدراسي 2009/2008م، إلا إن نسب النجاح المرتفعة لم تتناسب مع مستويات الطالبات خلال الدروس التي ظهرت بالمستوى المرضي، حيث تمكنت معظم الطالبات من إتقان مهارات تقنية المعلومات والاتصال، إلا إنّ بعضهن لم يتقن بعض المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية واللغة العربية. وتحقق الطالبات تقدمًا تصاعديًا بسيطًا في نسب النجاح للأعوام الثلاثة الأخيرة، كما يحرزن تقدمًا مرضيًا في معظم الدروس، وكذلك في معظم الأعمال الكتابية. كما تحقق بعض الطالبات المستويات التي تتناسب مع قدراتهن بفعل المساندة المقدمة. كما لم تتم مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات بشكلٍ كافٍ في جميع الدروس.

التطور الشخصي للطالبات جيد. تلتزم غالبية الطالبات بالحضور للمدرسة في المواعيد المحددة، وتشارك معظمهن في الحياة المدرسية بفاعلية وحماس من خلال الطابور الصباحي، واللجان المدرسية ومراكز الإبداع والأنشطة المدرسية المختلفة؛ إلا إن درجة حماسهن ظهرت بمستوى أقل خلال الدروس. تتاح للطالبات الفرص؛ لتنمية الثقة بالنفس والتعبير عن آرائهن، وكذلك تولي الأدوار القيادية وتحمل المسؤولية؛ مما انعكس على تطورهن الشخصي. كما تتاح لهن الفرص؛ لتنمية قدراتهن على مهارات التفكير التحليلي خلال الدروس. تتصرف معظم الطالبات بوعي ومسؤولية داخل الصفوف وحول المدرسة، وتلتزم غالبيتهن بالسلوك الحسن والمحافظة على ممتلكات المدرسة. تشعر الطالبات بالأمن والراحة النفسية، حيث تتمتع معظم الطالبات بعلاقات طيبة بينهن وبين معلماتهن؛ نتيجة

المعاملة الجيدة والاحترام المتبادل. كما تجد الطالبات ذوات الإعاقة الرعاية والاهتمام من خلال حسن المعاملة ومساعدتهن على التنقل بين مرافق المدرسة؛ مما ساهم في زيادة دافعيتهن للتعلم.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى معظم المعلمات إلمامٌ بالمادة العلمية انعكس على أدائهن الجيد في بعض الدروس من خلال طرائق التدريس التي ساهمت في جذب انتباه الطالبات وإثارة الحماس لديهن. تدير بعض المعلمات الدروس بشكل منظم، إلى جانب قدرتهن على تفعيل الأنشطة الصفية. تشرك جميع المعلمات الطالبات في أهداف التعلم، وتستخدم بعضهن الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة، وخاصة في الدروس الجيدة التي تركز على الطالبات كمحور للعملية التعليمية. تتاح بعض الفرص للطالبات للعمل معًا وللتعلم من بعضهن، وكذلك يتمّ تحدي قدراتهن من خلال بعض الدروس، مثل: تقديم بعض العروض التقديمية؛ مما انعكس على مشاركة الطالبات وزيادة دافعيتهن للتعلم، وإكسابهن المهارات بجانب المعارف. ويتم تكليف الطالبات ببعض الواجبات المنزلية والأنشطة، إلاّ إن معظمها ذات مستوى موحد، ولا يتم تصحيحها بصورة منتظمة؛ مما قلل من فاعليتها. كما توظف بعض المعلمات أساليب تقويم متنوعة؛ لتلبية احتياجات الطالبات التعليمية، خاصة في الدروس الجيدة.

برامج تقديم المنهج وتعزيزه مرضية. تتفاوت درجة إتقان الطالبات في المهارات الأساسية؛ نتيجة تفاوت استراتيجيات وأساليب التدريس المستخدمة، حيث تكتسب الطالبات مهارات الرياضيات وتقنية المعلومات والاتصال بصورة أفضل من مهارات اللغة الإنجليزية واللغة العربية. تنمِّي المدرسة فهم الطالبات الحقوق والواجبات من خلال بعض البرامج واللقاءات التوعوية التي تنفذها لجنة التوعية، بالإضافة إلى تنمية روح المواطنة من خلال الطابور والمشاركة في الفعاليات الوطنية. توفر المدرسة لجميع طالباتها مجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية التي ساهمت في زيادة خبرات الطالبات وتطورهن الشخصي بصورة فاعلة. يتم إثراء المنهج بتوظيف البيئة المدرسية من خلال جعل الصفوف ومرافق المدرسة الأخرى بيئة هادئة مشجعة على التعلم، وبعض العبارات والإرشادات التي تركز على مجموعة القيم، والاحتفاء ببعض من أعمال الطالبات.

برامج مساندة الطالبات وإرشادهن جيدة. تقوم المدرسة بالتهيئة الجيدة للطالبات المستجدات وأولياء أمورهن، مما ساعدهن على الاستقرار بسهولة ويسر، إلا إنّ تهيئتهن للمرحلة المقبلة من التعليم أو

التوظيف ظهرت بمستوى أقل. تقوم المدرسة بتلبية الاحتياجات الشخصية للطالبات بصورة تتناسب مع المرحلة العمرية من خلال إعطاءهن مبالغ نقدية لمساعدتهن. كما تشخّص احتياجاتهن التعليمية، وتقدم لفئات الطالبات المختلفة برامج علاجية وإثرائية جيدة. كما تحصل الطالبات ذوات الإعاقة الجسدية على مساندة جيدة من قبل المعلمات والطالبات، إلا إنّ مستوى المساندة خلال معظم الدروس ظهر مرضيًا. تقدم المدرسة النصائح والإرشادات لطالباتها من خلال المحاضرات التربوية وحصص الإرشاد، وتساهم في حل أي مشكلات تواجهنها؛ مما كان له الأثر الإيجابي في زيادة دافعية الطالبات للتعلم وسلوكياتهن الجيدة. كما تبذل جهودًا مناسبة للتواصل مع أولياء الأمور، فيما يخص تقدم بناتهم. يتم تقييم المخاطر المتعلقة بالصحة والسلامة بصورة مناسبة من خلال المتابعة الدورية للمرافق وصيانتها والتدرب على خطة الإخلاء؛ مما أدى إلى خلق بيئة صحية آمنة لجميع منتسبات المدرسة.

فعالية أداء القيادة والإدارة جيدة. لدى المدرسة رؤية ورسالة واضحتان تركزان على الإنجاز. كما لديها خطة إستراتيجية شاملة ــ وخطط تشغيلية؛ تهدف إلى التحسين والتطويرــ تمّت صياغتها بناء على تشخيص الواقع وتلمس نقاط القوة والضعف. وقد انعكس هذا التخطيط بشكل إيجابي على التطور الشخصي للطالبات، وبمستوى أقل على إنجازهن الأكاديمي. تولي المدرسة التقويم الذاتي اهتمامًا كبيرًا، وتستفيد من النتائج في تحسين الأداء بصورة فاعلة، بخلاف تقييمها أداء معلماتها الذي ظهر بمستوى أقل من الدقة المطلوبة. تلهم القيادة العليا والوسطى جميع منتسباتها، وتحفزهن، وتشجعهن على العمل بروح الفريق الواحد من خلال العلاقات الإنسانية. كما تبذل جهودًا كبيرة في إدارة جميع الأقسام ومتابعة الأداء ورفع كفاءتهن المهنية، وخاصة المستجدات منهن، إلا إنّ أثر ذلك لم ينعكس بشكل جيد على أداء بعض المعلمات، خاصة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية. تستخدم المدرسة جميع مبانيها ومواردها التعليمية؛ لتلبية خططها وأهدافها الاستراتيجية. تقوم المدرسة باستطلاع آراء الطالبات و أولياء أمورهن، وتستجيب لها بصورة جيدة؛ مما انعكس على رضاهم عما تقدمه المدرسة من خدمات.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 2 (جيد)

لدى المدرسة قدرة جيدة على تحقيق التحسين والتطوير، حيث تعمل القيادة والإدارة بكفاءة وحماس ودافعية نحو التغيير والتطوير، وفق خطة استراتيجية شاملة بُنيت بعد تحديد مواطن القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير. وقد انعكس هذا التخطيط بشكلٍ جيد كممارسات عملية على التطور الشخصي للطالبات. تولي المدرسة اهتمامًا كبيرًا بالتقييم الذاتي لممارساتها التربوية وفعالياتها، وتستفيد من النتائج في تحسين الأداء بصورة فاعلة. تعتبر إعادة بناء الخطة الاستراتيجية، والاهتمام ببرامج رفع الكفاءة المهنية، والاهتمام بالمراكز الإبداعية من أبرز التحسينات التي قامت بها المدرسة؛ لتحسين المخرجات التعليمية. تواجه المدرسة تحديات تتمثل في كثرة عدد الطالبات، وتطوير عمليتي التعليم والتعلم في ظل النقص في الموارد البشرية، كعدم وجود مديرة مساعدة ثالثة، ووجود عدد كبير من المعلمات، وكذلك النقص في الموارد التعليمية، وخاصة الحواسيب وملحقاتها، بالإضافة إلى كثرة عدد المباني المدرسية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- التخطيط الاستراتيجي
- التقييم الذاتي
- مشاركة الطالبات في الحياة المدرسية
- سلوكيات الطالبات
- برامج المساندة والإرشاد

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- مراعاة الفروق الفردية و تحدِّي قدرات الطالبات
- تنمية مهارات التفكير التحليلي
- تنمية المهارات الأساسية، وخاصة في اللغة الإنجليزية واللغة العربية
- توظيف نتائج التقويم
- توظيف البيئة المدرسية في إثراء المنهج
- استخدام المباني والموارد التعليمية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، مع الأخذ في الاعتبار:
  - تنمية المهارات الأساسية بدرجة أكبر، خاصة في اللغة الإنجليزية واللغة العربية
  - مراعاة الفروق الفردية
  - تحدِّي قدرات الطالبات
  - تنمية مهارات التفكير التحليلي
  - استخدام التقويم؛ لتلبية احتياجات الطالبات التعليمية بصورة أكبر.

- توظيف البيئة المدرسية في إثراء المنهج بصورة أكثر فاعلية.

- استخدام المباني والموارد التعليمية بصورة أكبر.

- سد النقص في بعض الموارد البشرية المتمثل في مديرة مساعدة ثالثة، وفنية معلومات، وفنية تسجيل، وكذلك الموارد التعليمية كأجهزة الحواسيب وملحقاتها.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2: جيدٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد